

القيادي الحوثي صالح الصماد □□ كيف قتل؟



الثلاثاء 24 أبريل 2018 05:04 م

كتب: -الجزيرة

اتفق محللون سياسيون يمنيون على أن مقتل صالح الصماد رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي شكل صيدا وهدفا ثمينا للتحالف العربي الذي تقوده السعودية باليمن □

وكانت جماعة الحوثي أعلنت اليوم مقتل صالح الصماد في غارة للتحالف الخميس الماضي في محافظة الحديدة غرب اليمن □

ووصف المحلل السياسي اليمني ياسين التميمي مقتل الصماد بأنها ضربة قاصمة للحوثيين على يد التحالف العربي □ لكن خالد الأنسي الكاتب والمحلل السياسي شكك في مقتل صالح الصماد بغارة التحالف، وتوقع أنه تمت صفيته في خلاف داخل الحوثيين، بدليل أن الجماعة لم تعتد إعلان مقتل قياديين بهذه السرعة ولا تفعل إلا بعد شهور □

وقال الأنسي للجزيرة إن الإعلان السريع عن مقتل الرجل الذي كان بمثابة رئيس الجمهورية بالنسبة للحوثيين يطرح علامات استفهام كبيرة □

وأضاف أنه تمت تصفيته لأنه من التيار المحسوب على الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، وحزبه المؤتمر الشعبي العام، وأن صالح كان يدفع به ليكون رئيس الجمهورية □

وذكر الأنسي أن الحوثيين تخوفوا من استقطاب التحالف له، وهو ما كان سيؤثر في الجماعة إعلاميا وسياسيا لذلك سارعت للتخلص منه، مشيرا إلى أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كان قال في وقت سابق إنهم ينتظرون انشقاقات داخل الحوثيين، في إشارة لاحتمال انشقاق الصماد □

واعتبر الأنسي أن اختيار مهدي المشاط خلفا للصماد رئيسا لما يسمى المجلس السياسي الأعلى للجماعة يدل على أن الأمر كان مرتبا ومهيا له، ولم يكن نتاج ضربة مفاجئة □

ولئن اتفق المحلل اليمني أحمد الزرقعة مع الأنسي في أن إعلان مقتل الصماد يطرح أسئلة عديدة، فإنه استبعد تصفيته داخل الحوثيين □ وقال للجزيرة إن التحالف هو من قتله، مستبعدا وجود انشقاق داخل الجماعة □

مدير مكتب الجزيرة باليمن سعيد ثابت أوضح أن الصماد قتل في غارة للتحالف دون أن يعلم أنه موجود بالمنطقة التي قصفها بدليل أنه لم يعلن ذلك، وأن الحوثيين هم من أعلنوا ذلك □

من جهته، أكد محمد البخيتي القيادي في جماعة الحوثي للجزيرة مقتل صالح الصماد في غارة للتحالف، وبرر سرعة الإعلان عن مقتله على خلاف عادة الجماعة بأنه ضرورة، ولطبيعة المنصب الذي كان يشغله ويحتاج لخلف □

يذكر أن صالح الصماد كان صرح في التاسع من شهر أبريل/نيسان الجاري بأن الحوثيين سيدشنون خلال الفترة المقبلة مرحلة إطلاق صواريخ بالستية كل يوم باتجاه السعودية □

وأكد الصماد -خلال لقاء في محافظة ذمار (جنوب صنعاء)- "هذا العام سيكون عاما بالستيا بامتياز"، مشيرا إلى أن السعودية لن تسلم من الصواريخ مهما حشدت من منظومات دفاعية □

